«سرطان الأطفال» في لبنان أقام حفله الخيري بالكويت

سالم الصباح: دعمنا مستمر لتمكين المركز من مواصلة رسالته الإنسانية

أقام مركز سرطان الأطفال في لبنان حفله الخيري العاشر بالكويت في 15 الجاري بفندق سانت ريجيس برعاية وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح.

وحضر الحفل كل من الوزير السابق وليد جنبلاط، والنائبة بولا يعقوبيان، والسفير السابق للكويت في لبنان عبدالعال القناعي، والقائم بالأعمال في السفارة اللبنانية أحمد عرفة، وقنصل لبنان في الكويت باسل عويدات، والسفيرتين البريطانية بليندا لويس، والفرنسية كلير لو فليشر، والقائم بالأعمال الأميركي في الكويت جيمس هولتسنايدر، ورئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي د. هلال الساير، ورئيس مجلس أمناء مركز سرطان الأطفال جوزيف عسيلي، وأعضاء مجلس أمناء المركز فيصل المطوّع ونورا جنبلاط ومنى الصيداوي وبول إده وزيد ميداني، والمديرة العامة لمركز سرطان الأطفال في لبنان هنا الشعّار شعيب، ونحو 450 شخصية كويتية ولبنانية.

> نحاول التأثير الإيجابي في علاج أطفال فقراء مصابين بالسرطان
> فيصل المطوع

وقال وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح إن «هذا الحفل يأتي في ظل ظروف استثنائية تمر بها الجمهورية اللبنانية الشقيقة، حيث يعاني لبنان من أزمة اقتصادية مسّت كل مناحي حياة الشعب اللبناني الشقيق والمقيمين على أرضه، وطالت القطاعات والمؤسسات كافة في الدولة وخصوصاً القطاع الصحي».

وشدّد على أن ذلك «يستوجب علينا تضافر الجهود، والعمل على تخفيف وطأة هذه الأزمة على الأطفال المصابين بهذا المرض الخبيث».

ورأى أن «الدور الإنساني الذي يقوم به مركز سرطان الأطفال في لبنان هو دورٌ مهم وحيوي، إذ استطاع منذ إنشائه عام 2002 معالجة أكثر من خمسة آلاف طفل، وتقديم الاستشارة إلى أكثر من ستة آلاف طفل آخر، وهو ما يشكل تقريباً نصف عدد الأطفال المصابين بمرض السرطان في لبنان».

عسيلي يكرم فيصل المطوع

وأشار الصباح إلى أن «الدور الإنساني للمركز لم يقتصر على اللبنانيين، بل شمل أيضاً الأطفال اللاجئين في لبنان، وهو ما يعكس الدور الإنساني الكبير لهذا المركز».

وأكد أن «من دواعي الفخر قيام الكويت بمساعدة مركز سرطان الأطفال في لبنان بمنح بلغت قيمتها ستة ملايين دولار عبر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية».

أما عضو مجلس أمناء المركز فيصل علي المطوع فشكر للشيخ سالم الصباح رعايته ودعمه هذا الحفل الخيري الذي «لم يكن من الممكن إقامته لولاه»، معتبراً أن «لدعمه الرسمي والمعنوي والمادي الأثر الكبير».

وأشاد كذلك بجهود نائب وزير الخارجية عبدالمحسن الزيد «الذي عمل معنا دون كلل او ملل، وساندنا في انهاء كل الإجراءات والتراخيص الرسمية».

وقال المطوع: اعتدنا في السنوات الاخيرة إقامة مثل هذا الحفل الخيري، للمساهمة ولو بشكل بسيط ومتواضع في دعم هذا العمل الانساني النبيل. صحيح اننا توقفنا بعض الوقت لأسباب معروفة مثل وباء كوفيد وغيره، وكان ذلك خارجاً عن الإرادة، ولكن ها نحن نستأنف جهودنا في اقامة هذا الحفل.

وأضاف: أقف امامكم كوني احد العاملين الذين يحاولون ان يقوموا بعمل ولو متواضع، ليكون له تأثير ايجابي في علاج اطفال فقراء مصابين بالسرطان غير قادرين على تأمين علاجهم.

وناشد المطوع الجميع «القيام بما امكنهم لإحداث مثل هذا الفارق الايجابي في حياة هؤلاء الاطفال المساكين، بغض النظر عن مقدار المساهمة التي يمكنهم تقديمها، سواء أكان ذلك من خلال التبرع ببعض المال او التطوع ببعض الوقت، او حتى وبكل بساطة بنشر الكلمة المؤيدة لهذا العمل».

بدوره، شكر رئيس مجلس أمناء مركز سرطان الأطفال جوزيف عسيلي لوزير الخارجية رعايته الحفل، منوها «بالعمل الدّؤوب والتّضحيات الجمّة الّتي قدّمها» عضو مجلس الأمناء فيصل المطوع، ملاحظاً أنه «يرى الإنسانيّة من خلال منظار التّضحية والعطاء وهذا من شيم أبناء الكويت حكومة وشعباً».

وأشاد «بمبادرة الهلال الأحمر الكويتي في تقديم الدّعم المادّي لمعالجة الأضرار الجسيمة الّتي أصابت مركز سرطان الأطفال، إذ تمّت إعادة التّأهيل بالكامل بشكل سريع وعملي».

ووجّه تحيّة إلى رئيس «الهلال الأحمر» د. هلال السّاير «وإلى كل من بادر بمد يد العون إلى مركز سرطان الأطفال التّابع لمستشفى السّان جود والمتعاون مع مستشفى الجامعة الأميركية».

وشرح أنّ كلفة علاج الطفل تتعدّى الخمسة وخمسين ألف دولار سنوياً، مذكّراً بأن المركز يعالج ما بين 350 و500 حالة سنويا بميزانية تخطت الخمسة عشرة مليون دولار.

وأضاف أنه عالج منذ عام 2002 أكثر من خمسة آلاف طفل بكلفة تعدّت المئتي مليون دولار «تمّ تأمينها بفضل نخوة الخيّرين من أبناء المنطقة العربية ودولة الكويت خاصّة ولبنان بلا شك».

وشدّد على أن «مداخيل التبرّعات انخفضت بشكل حسّي في وقت ازدادت كلفة العلاج مع تعذّر وجود الأدوية».

وقدمت الحفل الإعلامية نبيلة عواد، واستمتع الحضور بوصلات راقية للفنانة كارول سماحة، سبقها عرض موسيقي أنيق للموهوبة غنوة نمنم.

جانب من الحضور

برعاية وزير الخارجية ونحو 450 شخصية

مركز سرطان الأطفال في لبنان أقام حفله الخيري العاشر في الكويت

سالم الصباح مكرماً من جوزيف عسيلي

الطرح يتلقى هدية رمزية من عسيلي

أقام مركز سرطان الأطفال في لبنان حفله الخيري العاشر في الكويت منتصف الشهر الجاري، في فندق سانت ريجيس، برعاية وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح.

حضر الحفل الوزير السابق وليد جنبلاط والنائبة بولا يعقوبيان والسفير السابق في لبنان عبدالعال القناعي، وسفراء ونحو 450 شخصية.

وذكر الشيخ سالم في كلمته أن «الحفل يأتي في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها الجمهورية اللبنانية الشقيقة، حيث يُعاني لبنان من أزمة اقتصادية مسّت كل مناحي حياة الشعب اللبناني الشقيق والمقيمين على أرضه وطالت القطاعات والمؤسسات كافة في الدولة خصوصاً القطاع الصحي».

وقال إن المركز عالج منذ إنشائه عام 2002 أكثر من 5 آلاف طفل، وتقديم الاستشارة إلى أكثر من 6 آلاف طفل آخر، وهو ما يُشكّل تقريباً نصف عدد الأطفال المصابين بمرض السرطان في لبنان».

وأعرب عن فخر الكويت بمساعدة المركز بمنح بلغت قيمتها 6 ملايين دولار عبر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، مؤكداً استمرار دعم دولة الكويت لتمكينه من مواصلة رسالته النبيلة.

أما عضو مجلس أمناء المركز فيصل علي المطوّع، فناشد الجميع «القيام بما أمكنهم لإحداث الفرق الإيجابي في حياة هؤلاء الأطفال، بغض النظر عن مقدار المساهمة، سواء أكان ذلك من خلال التبرع ببعض المال او التطوع ببعض الوقت، او حتى وبكل بساطة بنشر الكلمة المؤيدة لهذا العمل».

وشكر رئيس المركز جوزيف عسيلي، الشيخ سالم على رعايته الحفل، ونوّه بالعمل الدؤوب والتضحيات الجمّة التي قدّمها المطوّع، ملاحظاً أنه «يرى الإنسانيّة من خلال منظار التضحية والعطاء، وهذا من شيم أبناء الكويت حكومة وشعباً».

ووجّه تحيّة إلى رئيس الهلال الأحمر الدكتور هلال الساير، وإلى كل مَنْ بادر إلى مد يد العون إلى مركز سرطان الأطفال التابع لمستشفى السان جود والمتعاون مع مستشفى الجامعة الأميركية، إذ أنّ رسالته الوحيدة هي خدمة الطفل الذي بحاجة ماسّة لدعم أبناء الخير والعطاء.

وشرح أنّ «كلفة علاج الطفل تتعدّى الـ55 ألف دولار سنوياً، مذكّراً بأن المركز يُعالج ما بين 350 و500 حالة سنوياً بميزانية تخطت الـ15 مليون دولار.

وأضاف أنه عالج منذ عام 2002 أكثر من 5 آلاف طفل وبكلفة تعدّت الـ200 مليون دولار، تمّ تأمينها بفضل نخوة الخيّرين من أبناء المنطقة العربية ودولة الكويت خاصّة، ولبنان.

وأضاف «بدعمكم سوف نتمكّن من متابعة تقديم العلاج المجّاني للمصابين دون أي تمييز أو تفرقة تماشياً مع مقولة داني توماس: لا يجوز أن يموت طفل في فجر الحياة».

وتخلل الحفل شهادة حيّة لبارا ابي المنى عن تجربتها مع المركز ومزادا أحياه محمد الكيتي على بعض الأعمال الفنية.

وقدمت الحفل الإعلامية نبيلة عواد، واستمتع الحضور بوصلات راقية للفنانة كارول سماحة سبقها عرض موسيقي لفنوة نمنم.